من اصول الدين وفروعه ومهماته والاخلاص وتطهير القلوب وان كان الوقت يقتضي الاختصار والله سبحانه اعلم د ه

باب فضل استماع

القران وطلب القراءه من حافظه للاستماع والبكا عند القراءه والتدبر د قال مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب جميعا عن حفص قال ابو بكر حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيده عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران الى اخره قال مسلم حدثنا هناد بن السري ومنجاب بن الحرث عن علي بن مسهر عن الاعمش بهذا قال مسلم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامه حدثني مسعر عن عمرو بن مره عن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله د هذه الاسانيد الاربعه كلهم كوفيون وهو من الطرف المستحسنه وحرير رازي كوفي وفيه ثلاثه تابعيون بعضهم عن بعض الاعمش وابرهيم النخعي وعلقمه وفي حديث ابن مسعود هذا فوايد منها استحباب استماع القراءه والاصغا لها والبكا عندها وتدبرها واستحباب طلب القراءه من غيره ليستمع له وهو ابلغ في التفهم والتدبر من قراته بنفسه وفيه تواضع اهل العلم والفضل ولو مع تباعهم د قوله ان ابن مسعود وجد من رجل ريح الخمر فحده هذا محمول على ان ابن مسعود كانت له ولايه اقامه الحدود لكونه نايبا للامام عموما او في اقامه الحدود او في تلك الناحيه او استاذن من له اقامه الحد هنالك في ذلك ففوضه اليه

وحمل

كما وجد السلطان عن ... ومحل
وغسله ...
واما الاعمش ...

وحمل ايضا على ان الرجل اعترف بشرب الخمر بلا عذر والا فلا يجب الحد بمجرد ريحها لاحتمال النسيان والاشتباه والاكراه وغير ذلك هذا مذهبنا ومذهب اخرين د قوله وتكذيبه بالكتاب معناه ينكر بعضه جاهلا وليس المراد التكذيب الحقيقي وانه لو كذب حقيقه لكفر وصار مرتدا يجب قتله وقد اجمعوا ان من جحد حرفا مجمعا عليه من القران فهو كافر تجري عليه احكام المرتدين والله اعلم د ه د

باب فضل قراءه القران في الصلاه

وتعلمه الخلفات بفتح الخا المعجمه وكسر اللام الحوامل من الابل الى ان يمضي عليها نصف امدها ثم هي عشار والواحده خلفه وعشراء د قوله صلى الله عليه وسلم يغدو الى بطحان هو بضم البا واسكان الطا موضع بقرب المدينه الكوما من الابل بفتح الكاف العظيمه السنام د

باب فضل قراءه القران وسوره

البقره د قوله صلى الله عليه وسلم اقروا الزهراوين البقره وسوره ال عمران د قالوا سميتا الزهراوين لنورهما وهدايتهما وعظم اجرهما د وفيه جواز قول سوره ال عمران وسوره النسا وسوره المايده وشبهها لا كراهه في ذلك وكرهه بعض المتقدمين وقال انما يقال السوره التي يذكر فيها ال عمران والصواب وبه قال الجمهور لان المعنى معلوم قوله صلى الله عليه وسلم فانهما ياتيان يوم القيمه كانهما غمامتان او كانهما غيايتان قال اهل اللغه الغمامه والغيايه كل شي اظل الانسان فوق راسه من سحابه وغبره وغيرها قال العلما المراد ان ثوابهما ياتي كغمامتين د قوله صلى الله عليه وسلم وكانهما فرقان

Copyright © King Saud University